

زمن حرب الباراتاس. يعزى تأليفها إلى فالميكي اليبديو أنه جمع عناصر التقليد الشفوية، وصهرها. والقصة الأصلية، متداخلة المقاطع، تدور حول الطفولة، ثم حول شباب بطلها راما، (ابن الملك أيوديا)، وزواجه من سيتا (بنت ملك فيديهاس) بفضل نجاحه (كما أرجونا) في توتير قوس فوطيبي. وفيما كان من الطبيعي أن يخلف راما أباه، أبعده عن ذلك مشاكل بين الملكات. فانقاد إلى المنفى مع أخيه لاکشمانا، ومع سيتا. وبعد عدة مراحل اصطدم راما خلالها بالشياطين اللصوص، الذين قرّر زعيمهم رافانا (ملك جزيرة لانكا النائبة) الانتقام من راما. فاغتنم فرصة غياب الأخوين، وأغوى سيتا حاملاً إياها على عربته الجوية وحابساً إياها في قصره. فعقد راما معاهدة مع القردة الذين يحكمهم هانومان. فقفز هذا الأخير قفزة هائلة فوق المحيط، ورأى سيتا فشجعها وعزّاها. عندها هاجم راما عاصمة رافانا، بعدما مرّ جيشه على جسر من شجر وصخور. عندها هربت الشياطين، وتوصل راما إلى قتل رافانا وإنقاذ سيتا والعودة منتصراً إلى أيوديا. وهنا تواجه مآسٍ، شك في سلوك سيتا لدى زعيم الشياطين،